

اتعلم من هذا الدرس أن:

- أشرح مفهوم صيام التطوع.
- أتيّن الأيام التي يُستحبُّ صيامها.
- أستنتج ثمرات صيام التطوع.

# صيام التطوع

أبادر لأتعلّم:



أتلو وأحيب:



★ اذكُر رُكْنَ الإسلامِ الَّذِي قَرَضَهُ اللهُ تَعَالَى عَلَيْنَا فِي هَذِهِ الآيَةِ: **صوم رمضان**

★ حَدِّدْ مِنَ الآيَةِ اللَّفْظَ الدَّالَّ عَلَى قَرْضِيَّتِهِ.

★ تَنَاوَلتِ الآيَةُ صِيَامَ القَرِيضَةِ، اذكُر التَّوَعَّ الأخرَ **كتب عليكم** **صيام التطوع** للصِّيَامِ.

قَالَ تَعَالَى: ﴿ تَأْتِيهَا الذِّبْنَ  
مَأْمُورًا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ  
عَلَى الذِّبْنَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾  
[سورة البقرة: 183]

## مفهوم صيام التطوع:

يُعدُّ صِيَامُ التَّطَوُّعِ مِنَ التَّوَاقِلِ الَّتِي يُؤَجَّرُ الْمُسْلِمُ عَلَى آدَائِهَا وَلَا يَأْتُمُّ بِتَرْكِهَا، وَيُطَلَّقُ عَلَيْهِ: صِيَامُ التَّائِفَةِ، وَيَكُونُ بِصِيَامِ أَيَّامٍ يُسْتَحَبُّ صِيَامُهَا، وَهُوَ مِنَ الْأُمُورِ الَّتِي يَتَأَلَّى بِهَا الْمُسْلِمُ مَحَبَّةَ اللَّهِ تَعَالَى، قَالَ ﷺ عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ: (وَمَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنَّا افْتَرَضْتُ عَلَيْهِ، وَمَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالتَّوَاقِلِ حَتَّى أَجِيبَهُ) [رواه البخاري].

## اتعاون وأقارن:

بين صيام الفريضة وصيام التطوع -

صيام التطوع	صيام الفريضة	وجه المقارنة
الصيام الذي أوجبه على المسلمين ما زاد عن الصيام الواجب من صيام	الصيام الذي أوجبه على المسلمين ما زاد عن الصيام الواجب من صيام	المقارن
أيام يستحب صيامها	أيام يستحب صيامها	ما يترتب على فعله
الأجر العظيم ومحبة الله تعالى	الأجر العظيم ومحبة الله تعالى	ما يترتب على تركه
يفوته الأجر ولا يآثم	يفوته الأجر ولا يآثم	

## فضل صيام التطوع:

يُعدُّ صِيَامُ التَّطَوُّعِ مِنَ أَفْضَلِ الْأَعْمَالِ الَّتِي يَتَقَرَّبُ بِهَا الْعَبْدُ لِلَّهِ تَعَالَى؛ لِمَا لَهُ مِنْ فَضْلِ عَظِيمٍ وَثَوَابٍ كَبِيرٍ، فَيُضَاعَفُ اللَّهُ تَعَالَى أَجْرَ الصَّائِمِ فَوْقَ سَبْعِمِائَةٍ ضِعْفٍ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ يُضَاعَفُ؛ الْحَسَنَةُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِمِائَةٍ ضِعْفٍ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: إِلَّا الصَّوْمَ، فَإِنَّهُ لِي، وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، يَدَعُ شَهْوَتَهُ وَطَعَامَهُ مِنْ أَجْلِي) [رواه مسلم].



✦ من الأحاديث النبوية التالية قضايل أخرى لصيام التطوع.

### فضل صيام التطوع

يبعده الله تعالى عن عذاب النار

فيه منافع عديدة للمسلم

### الأحاديث النبوية

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَعَدَ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا». [رواه البخاري ومسلم]

عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مُرَّنِي بِأَمْرٍ يَنْقَعُنِي اللَّهُ بِهِ. قَالَ صلى الله عليه وسلم: «عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَا مِثْلَ لَهُ». [رواه الشافعي]

### اتعاون وأوصح:



✦ القوائد التي تعود على الصائم من مداومته على الصيام - حسب قدرته - في الجوانب التالية:

تساعد في المحافظة على اللياقة البدنية للجسم وتقليل الاصابة بالامراض

يرفق بالناس ويرحمهم ويبعد عن السب ويحرص على نفع الاخرين

يتحلى بحسن الخلق كالكرم والاحسان الى الناس والصدق

الضحية:

الشلوكية:

الخدمية:



## أفكّر واستنتج:

قال عبد الله بن عمرو: قال لي رسول الله ﷺ: «يا عبد الله بن عمرو، بلقي أنتك تصوم النهار وتقوم الليل، فلا تفعل؛ فإن لجسدك عليك حظاً، ولعنيك عليك حظاً، وإن لزوجك عليك حظاً، صم وأفطر، صم من كل شهر ثلاثة أيام، قذلك صوم الدهر» قلت: يا رسول الله، إن بي قوة. قال: فصم صوم داود عليه السلام، صم يوماً وأفطر يوماً. فكان يقول: «يا ليتني أخذت بالرخصة» [رواه البخاري ومسلم].

● اذكر حكم التصرفات التالية في صوم فمك للحديث الشريف:

● يخرض على صيام التطوع بالرغم من مرضه الشديد.

لا يجوز لأن ذلك قد يتسبب في زيادة المرض وتأخير الشفاء

● يواصل الصيام تطوعاً لله تعالى، فيصوم اليومين والثلاثة دون أن يفطر.

لا يجوز لأن ذلك قد ينهك الجسم فلا يستطيع أداء بقية مهامه

● اذكر أفضل أيام التطوع التي حث رسول الله ﷺ على صيامها في الحديث الشريف:

صيام ثلاثة ايام من كل شهر وصيام داود عليه السلام

## أنواع صيام التطوع:

يتقسم صيام التطوع إلى قسمين: هما:

أولاً: تطوع مطلق:

أي غير محدد بوقت، فيمكن للمسلم التطوع بصيام أي يوم من أيام السنة، إلا ما ورد النهي عنه، وأفضلها صيام داود عليه السلام: كان يصوم يوماً ويفطر يوماً، قال ﷺ لعبد الله بن عمرو عليه السلام: (صم يوماً وأفطر يوماً قذلك صيام داود عليه السلام وهو أفضل الصيام). قلت: قاتني أطيق أفضل من ذلك. فقال: لا أفضل من ذلك). [رواه البخاري].

## اقرأ وأبين:



✦ اذكر من الأحاديث النبوية التالية الأيام المنهي عن صيامها.

### الأيام المنهي عن صيامها

يوم عيد الاضحى ويوم عيد الفطر

أيام التشريق وهي: 11، 12، 13 من ذي الحجة

يوم الشك وهو يوم الثلاثين من شعبان

### الأحاديث النبوية

عن أبي هريرة: **ﷺ** (أن رسول الله **ﷺ** نهى عن صيام يومين: يوم الأضحى ويوم الفطر) إرواه سننهما.

قال رسول الله **ﷺ**: (أيام التشريق أيام آكلٍ وشربٍ) إرواه سننهما.

عن عمار **رضي الله عنه** قال: (من صام يوم الشك فقد عصى أبا القاسم **ﷺ**) إرواه الترمذي.

## أحلل وأعلل:

✦ صيام داؤد **رضي الله عنه** أفضل أنواع صيام التطوع.

لأنه أعدل أنواع الصيام فهو يمكن الإنسان المداومة على الطاعة مع الاستقرار في أعماله الأخرى بنشاط

أَيُّ مُحَدَّدٍ بِوَقْتٍ مُعَيَّنٍ، وَمِنَهُ أُسْبُوعِيٌّ، وَشَهْرِيٌّ، وَسَنَوِيٌّ.

1

### الْأُسْبُوعِيُّ:

هُوَ اسْتِخْبَابُ صِيَامِ يَوْمِي الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ مِنْ كُلِّ أُسْبُوعٍ؛ فَتَعْنُ عَائِشَةُ قَالَتْ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَحَرَّى صَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ». [رواه الشافعي].

2

### الشَّهْرِيُّ:

هُوَ اسْتِخْبَابُ صِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ؛ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: (أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ بِثَلَاثٍ: بِصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَرَكَعَتِي الصُّحَى، وَأَنْ أُوتَرَ قَبْلَ أَنْ أَرْقُدَ) [رواه البخاري ومسلم].

3

### السننوي:

وَمِنَهُ اسْتِخْبَابُ صِيَامِ مَا يَأْتِي:

★ الأيام التسع الأولى من ذي الحجة: قال رسول الله ﷺ: (ما من أيام العمل الصالح فيها أحب إلى الله من هذه الأيام: يعني أيام العشر) [رواه البخاري]، وأفضلها يوم عرفة لغير الحاج، قال ﷺ: "صيام يوم عرفة أختيب علي الله أن يكفر السنة التي قبله، والسنة التي بعده" [رواه مسلم].

★ أيام من شهر المحرم، فعن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "أَفْضَلُ الصِّيَامِ بَعْدَ رَمَضَانَ شَهْرُ اللَّهِ الْمُحَرَّمِ، وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْقَرِيبَةِ صَلَاةُ اللَّيْلِ" [رواه مسلم]، وَاكْتُهَا صِيَامُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ، وَهُوَ الْعَاشِرُ مِنْ شَهْرِ الْمُحَرَّمِ؛ فَتَعْنُ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ فَقَالَ: (يُكَفِّرُ السَّنَةَ الْمَاضِيَةَ) [رواه مسلم].

★ أيام من شهر شعبان؛ فعن عائشة رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا قَالَتْ: "مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَكْتَرَ صِيَامًا مِنْهُ فِي شَعْبَانَ" [رواه البخاري ومسلم].

أفكر  
واخست:



قال ﷺ: (صُم من كل شهر ثلاثة أيام، فذلك صوم الدهر) [رواه البخاري ومسلم].

✦ صيام 3 أيام من الشهر، والحسنة بعشر أمثالها: (3 × 10) - 30 حسنة، فكأنه صام الشهر كاملاً.

✦ السنة الهجرية 12 شهراً (30 × 12) - 360 حسنة؛ أي كأنه صام الدهر.

أعاون وأوازن:



✦ بين صيام يوم عرفة وصيام يوم عاشوراء في الجدول التالي:

وجه الاختلاف	يوم عرفة	يوم عاشوراء
التاريخ الهجري	التاسع من ذي الحجة	العاشر من محرم
فضل صيامه	يكفر السنة التي قبله والسنة الماضية	يكفر السنة الماضية

اقرأ واستنتج:



✦ من الأحاديث النبوية التالية ما يأتي:

قال ﷺ: (تعرض الأعمال يوم الاثنين والخميس، فأحب أن تعرض عملي وأنا صائم) [رواه الترمذي، وقال: حديث حسن].

✦ الحكمة من استحياب صيام يومي الاثنين والخميس:

تعرض فيهما اعمال الانسان

عن أسامة بن زيد رضي الله عنه قال: "قلت: يا رسول الله، ألم أراك تصوم من شهر من الشهور ما تصوم من شعبان، قال: ذلك شهر يغفل الناس عنه بين رجب ورمضان، وهو شهر ترفع فيه الأعمال إلى رب العالمين، فأحب أن يرفع عملي وأنا صائم" [رواه أبو داود والشافعي، وحسنه الألباني].

✦ الحكمة من استحياب الصيام في شهر شعبان:

ترفع فيه الاعمال الى رب العالمين

## اتعاون واستقصي:

بالتواصل مع مركز الإفتاء الرسمي بالدولة عن حكم ما يأتي:  
\* صيام ستة أيام من شوال مُتباعاً بعد العيد.

## أنظّم مفاهيمي:

\* أكمل المخطط المفاهيمي التالي:

### صيام التطوع

#### أولاه

- صوم تطوع مطلق  
- صوم تطوع مقيد اي محدد  
بوقت معين منه أسبوعي  
وشهري وسنوي

#### فضله

يقرب العبد من ربه ويضاعف  
الاجر والثواب عند الله تعالى

#### مفهومه

ما زاد عن صيام الواجب من  
صيام أيام يستحب صيامها

## أضم بضمتي:

\* أقرأ العبارة التالية وأكمل وفق النمط:

\* أحرص على استثمار الوقت بالطاعات والعمل النافع  
\* لا أكون مواظباً صالحاً.

واجب





1 ما المقصود بِصِيَامِ التَّطَوُّعِ؟

ما زاد عن الصيام الواجب من صيام أيام يستحب صيامها

2 ما أفضل أنواع صيام التطوع؟

صوم ثلاثة أيام من كل شهر وصوم داود عليه السلام صوم يوم وافتار يوم

3 اقرأ واستنبط من الأحاديث التالية الأيام التي يُسْتَحَبُّ صِيَامُهَا، مَبِينًا فَضْلَ صِيَامِهَا:

الأحاديث النبوية	الأيام التي يُسْتَحَبُّ صِيَامُهَا	فَضْلُ صِيَامِهَا
عَنْ أَبِي قَتَادَةَ <small>رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ</small> قَالَ: (سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ <small>ﷺ</small> عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ، فَقَالَ: (يُكْفَرُ السَّنَةَ الْمَاضِيَةَ) إِرْوَاهُ مُسْلِمٌ.	صوم يوم عاشوراء	يكفر السنة الماضية
قَالَ <small>ﷺ</small> : "صِيَامُ يَوْمِ عَرَفَةَ أَحْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ، وَالسَّنَةَ الَّتِي بَعْدَهُ" إِرْوَاهُ مُسْلِمٌ.	صيام يوم عرفه	يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده
قَالَ <small>ﷺ</small> : (صَمَّ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَذَلِكَ صَوْمُ الدَّهْرِ) إِرْوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.	صوم ثلاثة أيام من كل شهر	له اجر صوم الدهر



✦ بالإشتراك مع زملائك صمّم تفويها إلكترونيا تُبين فيه الأيام المُستحبّ صيامها خلال العام الهجري، مع بيان فضل صيامها، ثمّ قم بعرضها على زملائك في الصف.



✦ ما مدى التزامي بالقيم الواردة في الدرس؟

مستوى التزامي			المجال
لدي	أحيانا	دائما	
			1 أستثمر وقتي في العمل الصالح.
			2 أتقرب لله تعالى بصيام التطوع حسب قدرتي.
			3 أعرف أهلي وزملائي بفضل صيام التطوع.
			4 أتواصل مع مركز الإفتاء الرسمي بالدولة؛ للاستفسار عن أحكام صيام التطوع.

